

## انتخابات

## تجاذبات بشأن رئاسة مجلس طلاب «العلوم - 3»

الكلية)، ظاهرة غريبة عن الحو الطلابي الجامعي»، مشيراً إلى أن «كل ذلك حصل بسبب عدم وصول مرشح تيار المستقبل الذي ينتهي إليه إلى رئاسة المجلس».

وطالب المجلس رئيس الجامعة الحدود، وليعلم أن كلية العلوم ليست فرعاً لأي تيار أو حزب، بل هي لجميع الطلاب، وعليه أن يكون أباً للجميع، وأن المجلس سيلجأ إلى القضاء لمحاسبة المخالفين».

وأوضح مصدر في الرابطة لـ «الأخبار» أن المستقبل «جهد لاستمالة أحد الأعضاء وإغرائه مادياً لترجيح كفته، إلا أن جهوده باءت بالفشل».

في المقابل، شددت أوساط طلابية في المستقبل على أن «حضور المدير الجلسة ضروري، ونحن قلنا لهم: انتخبوا الرئيس منكم لأنكم أكثرية، ولكن في جلسة قانونية، إلا أنهم رفضوا».

ذلك، وشددوا على أنه مثلما كلفنا رئاسة الجامعة الإشراف على انتخابات المندوبين، نشرف أيضاً على انتخابات توزيع المهام».

وأشار الرفاعي إلى أنه حدد ثلاث جلسات أخرى من غير أن يكتمل فيها النصاب الذي يحتاج إلى حضور النصف زائداً واحداً، وبعد اتصالات أجراها مع عميد الكلية، الدكتور علي منمنمة، جرى الاتفاق على التعاون مع المندوبين 26 مباشرة، بشكل متساو وعادل. وتساءل: «كيف سمح المشاركون في الجلسة بانضمام أساتذة من الكلية مقربين منهم سياسياً، ويعترضون على حضور المدير، ومن يسيئ الأمور»؟

من جهته، أصدر مجلس الطلاب في الكلية بياناً رأى فيه أن إقدام المدير على «حل مجلس الطلاب المنتخب قانونياً بحضور مندوب الإساتذة ورئيسي قسمين في الجامعة (الذين يمثلون نصف عدد أعضاء مجلس



من أجواء اليوم الانتخابي في «العلوم - 3» (أرشيف)

ورابطة الطلاب المسلمين بـ10، وشباب العزم بـ4 مندوبين، برز الصراع مجدداً على انتخاب رئيس للمجلس الذي كان حكرًا على الرابطة في السنوات الأخيرة. وقد تحالفت الرابطة مع العزم (لم يتحالفوا أثناء الانتخابات)، وانتخب عمر قلاوون رئيساً للمجلس، في غياب مندوبي المستقبل الذين أعلنوا أن الجلسة غير قانونية، نظراً لحدوثها في غياب مدير الكلية الدكتور أحمد الطيب الرفاعي.

هذا التطور دفع الأطراف كافة إلى تبادل الاتهامات، بمخالفة القانون وتسييس الموضوع. فأوضح الرفاعي أنه دعا إلى جلسة انتخاب توزيع المهام بعد أسبوع من الانتخابات، ولكن «فوجئت بأن 14 مندوباً عقدوا جلسة قبل يوم من الموعد الذي حدّته وبغيابي، مع مقاطعة 12 مندوباً»، وقال: «استوضحت الموضوع، فقالوا إنهم اعتادوا القيام بذلك، فسالت باقي مديري الكليات في الشمال، فنقوا

## طاريلس - عبد الكافي الصمد

لم تنته بعد تداعيات نتائج انتخابات مجالس طلاب كليات الجامعة اللبنانية في الشمال التي جرت الشهر الماضي، إذ تبدلت التحالفات، وطرات مستجدات تقدمت فيها الخلافات السياسية على العوامل الطلابية، ما أسهم في إعادة جو التوتر إلى بعض الكليات، بعدما ظن الطلاب أن انتهاء الانتخابات قد أعاد المياه إلى مجاريها.

ومع أن انتخاب رؤساء مجالس الطلاب وتوزيع المهام على المندوبين الفائزين قد من على خير في معظم الكليات، إلا أن ما جرى في كلية العلوم، الفرع الثالث أشار إلى حجم التجاذبات التي تعدت إطار الكلية، وإلى دخولها في مناهات السياسة.

فبعدما أسفرت نتائج انتخابات مجلس طلاب الكلية عن فوز شباب المستقبل بـ12 مندوباً من أصل 26،

## مؤتمر

## المربيّ التقويمي والمتعلم المختلف في «اليسوعية»

الطريق لا تزال طويلة، مشيرة إلى «أننا تلقينا مجموعة من الاقتراحات بهذا الشأن، وهناك عشر مدارس رسمية يجري تدريبها على دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، لكن طرابلسي أشارت إلى أن من يعملون مع هؤلاء الأطفال يعتمدون على خبراتهم، وهم حائزون شهادة في الفلسفة أو علم الاجتماع أو علم النفس».

وتطرقت هلا رعد إلى التحديات التي تواجه التربية التقويمية على رغم نجاحها في إحداث تغييرات على مستويات عدة في لبنان، منها النقص في التوظيف وإدراج المهنة على مستوى الوزارات المعنية، عدم وجود قسم في وزارة التربية يعني بمتابعة أمور ذوي الحاجات الخاصة، النقص في تحديث وتطوير القوانين وعدم تطبيق المواد المتعلقة بالأشخاص المختلفين. أما على صعيد الممارسات، فقد تبين عدم تبني نهج الحقوق والتربية الداعية على مستوى النظام الإداري العام في بعض الأماكن، إضافة إلى صعوبة التنسيق بين جميع الأطراف المعنية وتعددية المناهج واللغات التي تضع ذوي الحاجات الخاصة في مشكلة تحد تعوق تطوّرهم.

برامجها. وتساءلت: «ما الذي يمكن أن يفعله اهالي المعوقين الذين لا يستطيعون إدخال أولادهم إلى مدارس مختصة بسبب الإمكانيات المادية؟ هل نحن مضطرون إلى بيع البيت والأرض لتعليم أولادنا؟». يذكر أن المتدخلة هي والدة لمعوق عمره 18 عاماً.

من جهته، شرح أحد الأباء أهمية التربية التقويمية التي ساعدت ابنه على التطور، متمنياً أن يُعتمد هذا القسم في جميع المدارس الرسمية والخاصة حتى يتمكن الجميع من الحصول على حقهم في التعليم، كي لا يكون هذا الأخير لفئة على حساب أخرى.

وعبر شاب أصمّ عبّر بطريقته الخاصة عن تحسّنه الملحوظ على يد مربيين في التربية التقويمية، بعدما تلقى العلاج في السابق على يد أشخاص غير متخصصين وليس لديهم شهادة.

أما منسقة التوجيه التربوي في مديرية الإرشاد والتوجيه جوليانا طرابلسي، فعرضت ما قامت به وزارة التربية على صعيد التربية التقويمية، وأوضحت أن الوزارة تجهد لتأمين الظروف لكل التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن كانت



## هل نحن مضطرون إلى بيع البيت والأرض لتعليم أولادنا المعوقين؟

## نظم معهد إعداد المربيين، بمناسبة الذكرى الـ 25 لتأسيس «التربية التقويمية»، مؤتمر «نظرة مختلفة إلى الطفل ذي الحاجات الخاصة: نظرة المربي التقويمي»

يعمل مع كل شخص طفلاً كان أو مراهقاً، يعاني صعوبة في التكيف الاجتماعي والأصطراب في النمو، أو مرضاً يؤثر في استقلاليته الذاتية واندماجه في المدرسة والمجتمع. وأشارت عازار إلى أن مدارس لبنان تفتقر إلى المتخصصين في هذه المهنة المطلوبة على صعيد المجتمع، لافتة إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي تهتمش الاختصاصيين في مجال التربية التقويمية «بس نحننا عم نطش، والقسم هو أول من أطلق نقابة المربيين التقويمين في لبنان».

ويراعى المربيّ التقويمي، بحسب غيا سعيغان التي تناولت التدخل التربوي التقويمي في إطار المدرسة، حاجات، قدرات وأهدافاً محددة في الخطة التربوية، كي يستطيع المعلم أن يكون كيانه الشخصي واستقلاليته وتطوره مع الوقت.

وفي المداخلات، انتقدت إحدى الأمهات وزارة التربية لعدم اهتمامها بالتلامذة المعوقين، ولحظتهم في

هل تُعد الإعاقة حجة كافية لاستبعاد صاحبها من النظام التربوي؟ هل ترتب تربية وتعليم ذوي الحاجات الخاصة أعباء إضافية؟ هل فقدت مدارسنا مفهوم التربية للجميع؟ أين المدرسة الرسمية من التربية التقويمية؟ أسئلة طرحها المشاركون في مؤتمر قسم التربية التقويمية في جامعة القديس يوسف. فمفهوم التربية التقويمية لا يزال برأي الاختصاصيين في القسم غير واضح لدى الكثيرين، وخصوصاً أن المجتمع ينظر إلى المربي التقويمي على أنه فاعل خير يساعد الإنسان المختلف عنه.

وتوقفت مسؤولة القسم أسمى عازار عند الهوية المهنية للمربي التقويمي، فأوضحت أنه معلم متخصص بالتدخل التربوي إلى جانب أشخاص لديهم إعاقة، أو اضطراب، أو صعوبات في التكيف والتعلم، وهو

## رشا أبي حيدر

وتوقفت مسؤولة القسم أسمى عازار عند الهوية المهنية للمربي التقويمي، فأوضحت أنه معلم متخصص بالتدخل التربوي إلى جانب أشخاص لديهم إعاقة، أو اضطراب، أو صعوبات في التكيف والتعلم، وهو

وتوقفت مسؤولة القسم أسمى عازار عند الهوية المهنية للمربي التقويمي، فأوضحت أنه معلم متخصص بالتدخل التربوي إلى جانب أشخاص لديهم إعاقة، أو اضطراب، أو صعوبات في التكيف والتعلم، وهو

## صندوق التعاضد في «اللبنانية»: حرص على المال العام أم مساعدة المضمون؟

والمرضية والاستشفائية خلال السنوات الثلاث الماضية مع المحافظة على جودتها، مع الإشارة إلى أن هذه النفقات تمثل نحو 93 في المئة من موازنة الصندوق. ويتوقف التقرير عند الصعوبات التي تواجه الصندوق، ومنها ضيق مفره وعدم موافقة مجلس الوزراء على تكليف أطباء مراقبين لمصلحة الصندوق على المستشفيات المتعاقد معها وعدم مصادقة وزارة المالية على معظم قرارات مجلس الإدارة التي تحتاج إلى مصادقة وزيرى الوصاية والمالية. وقد عمل الصندوق، بحسب التقرير، على مكتنة الملف الطبي، فأصبح لكل منتسب رقم سري يدخل بواسطته إلى ملفه الطبي الخاص به متى أراد وأينما كان، وهذه الأرقام السرية ستوزع على المنتسبين، ويصبح العمل بها جاهراً ابتداءً من منتصف العام الجاري.

وفيما قدم التقرير جدول مقارنة مع صندوق تعاضد القضاة يتضمن قيمة المساهمة المستحقة لبعض التقديمات، فهو يسعى إلى إعادة النظر بنظام المنح التعليمية لجهة الشروط وقيمة المنحة ونظام المساعدات الاجتماعية لجهة الحالات وقيمتها، والمحافظة على استقلالية الصندوق ورفض إدراجه ضمن خطة توحيد الصناديق الضامنة. ويظهر التقرير أن واردات صندوق الأساتذة تقتصر على مساهمة الدولة بنحو 96 في المئة، فيما تمثل اشتراكات الأساتذة نحو 4 في المئة من الموازنة.

## فاتن الحاج

لم تناقش الجلسة التي جمعت السبت الماضي إدارة صندوق تعاضد أفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية ورابطة الأساتذة بيهيئتها التنفيذية ومجلس مندوبيها، أوضاع الصندوق وتقديراته، كما كان مقرراً، بل رفع رئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح أبي حيدر الجلسة، في انتظار قراءة التقرير الذي أعده رئيس مجلس إدارة الصندوق الدكتور علي الحسيني وإعادة مناقشته في جلسة تحدّد خلال أسبوع.

وكان أبي حيدر قد افتتح الاجتماع بتهنئة الحسيني على إعادة تعيينه رئيساً لمجلس الإدارة، وقال: «إن الحرص على المال العام مطلوب، لكن شد الأزرمة في التوفير يجب ألا يكون على حساب خدمة المضمون».

مشيراً إلى «أن عمل الصندوق لم يراع التطور الذي طرأ على الأسعار بين عامي 1998 و2008، ولم يأخذ بعين الاعتبار نسبة الأساتذة الذين توافههم النية أو يخرجون إلى التقاعد».

أما الحسيني، فقد تقدّم بتقرير عام رصد فيه تقديمات الصندوق خلال عشر سنوات. والعمل على تعزيزها وتوسيع دائرتها واعتماد المكتنة الشاملة في معظم أعمال الصندوق، إضافة إلى تغطية بعض الأعمال الطبية الحديثة التي يستفيد منها المنتسبون، وخفض الكلفة التعليمية

## مفكرة

بحاضر الأستاذ في جامعة «نورث وسترن» في شيكاغو، الدكتور تشاد الياس عن الفن المعاصر في بيروت، عند الرابعة من بعد ظهر غد في قاعة «نايسلي»، في حرم الجامعة الأميركية في بيروت. كما يوقع الدكتور جاك شاهين كتابه «الأحكام المسبقة عن العرب في هوليوود بعد أحداث 11 أيلول» (Hollywood's Verdict on Arabs after 11/9)، عند الرابعة من بعد ظهر بعد غد الأربعاء في مكتبة الجامعة.

تنظّم كلية الطب في الجامعة اللبنانية الأميركية، القسم الطبي في جامعة هارفرد ورشة عمل بعنوان «نظرة جديدة في تعليم الطب» عند الثانية من بعد ظهر بعد غد الأربعاء، في مركز كليمنصو الطبي.

## ذكرى

## طلاب «القومي»: على العهد يا سناء

الصراع الفكري، فلا نظل أحداً ولا نتفرد برأي ولا نعزل أحداً، فإن فعلوا فهم لأنفسهم عازلون». ووصف مسؤول التعبئة التربوية المركزي في حزب الله يوسف مرعي المناسبة «باحتراف الشهادة الحمراء في مقابل الحياة السوداء». وحدد باسم المنظمات الشبابية والطلابية أهداف المرحلة وهي «تحرير كامل تراب الوطن وحمايته من الأطماع الصهيونية واستعادة لبنان إلى موقعه الطبيعي في حركة الصراع العربي الصهيوني، ودعم المقاومة في فلسطين من أجل تحرير كل فلسطين، إضافة إلى إسقاط المشروع الأميركي في المنطقة». واستشهد بأقوال في دعم المقاومة للزعيم سعادة والإمام موسى الصدر والسيد حسن نصر الله والزعيم جمال عبد الناصر والرئيس الراحل حافظ الأسد.

وتوقف الحضور مع الفنان وسام سعادة الذي أدى على العود قصيدة أهداها الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم لروح الشهيدة سناء، قبل أن يختتم الاحتفال بكلمة لمركز الحزب السوري القومي الاجتماعي القاها عميد التربية والشباب صبحي باغي الذي حذر من «الرهان مجدداً على أحياء 17 أيار جديد»، ودعا إلى إنتاج سلطة سياسية جديدة من خلال قانون انتخابات نيابية يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة خارج القيد الطائفي مع اعتماد النسبية وخفض سن الاقتراع إلى 18 عاماً وإصدار قانون جديد للأحزاب يسمح بقيام أحزاب وطنية». وتساءل: «هل تجرؤ قوى السلطة على توحيد فروع الجامعة اللبنانية في العاصمة»؟

(الأخبار)



مشاركون في احتفال الأونيسكو (بلال جاويش)